Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أجهز على أبي جهل يوم بدر، وقد شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وشهد له بالفضل وعلو المنزلة.

روى الإمام أحمد في مسنده عن علي رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «لو كنت مؤمراً أحداً دون مشورة المؤمنين لأمرت ابن أم عبد». وقد ولي بيت المال بالكوفة لعمر، وعثمان، وقدم المدينة في آخر عمره، ومات بها سنة ٣٢هـ، ودفن بالبقيع ليلاً، تنفيذاً لوصيته بذلك، وكان عمره يوم وفاته بضعا وستين سنة.

علمه وفضله:

كان ابن مسعود أشبه الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله ﷺ، وكان من أحفظ الصحابة لكتاب الله، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يسمع منه القرآن.

قال ابن مسعود: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليَّ سورة النساء»، قلت: يارسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري»، فقرأت عليه حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيداً﴾ (سورة النساء: ٤١) فاضت عيناه ﷺ.

وكان رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد».

وعن مسروق أنه قال: «انتهى علم أصحاب رسول الله ﷺ إلى ستة: عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وأبي الدرداء وزيد بن ثابت، ثم انتهى علم هؤلاء الستة إلى رجلين: علي، وعبد الله».

وقيل لحذيفة خبرنا برجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله ﷺ نأخذ عنه، فقال: «لا نعلم أحداً أقرب سمتا ولا هديا برسول الله ﷺ من ابن أم عبد، وقد علم المحفظون من أصحاب رسول الله ﷺ أن ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة».